

دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد

م.م علاء حسين فرج عبيد
وزارة التربية

ملخص البحث

الأمن الاجتماعي في الإسلام يستوعب كل شيء مادي ومعنوي فهو حق للجميع أفراداً وجماعات مسلمين وغير مسلمين محتوياً على مقاصد الشريعة الاسلامية الخمسة حفظ (الدين، النفس، العقل، المال، العرض) ، وانعدام الأمن الاجتماعي يؤدي إلى القلق والخوف ويحول دون الاستقرار والبناء والتقدم ، ويؤدي الى الهجرة والتشرد مما يقود إلى انهيار المجتمع ، تتجلى أهمية البحث الحالي في كونه يستمد اهميته من موضوع الأمن الاجتماعي فقد جاءت هذه الدراسة في اطار النهوض بدور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية:

- ١- ما دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
 - ٢- ما أسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى الطلبة.
- ولتحقيق ذلك اختيرت عينه عشوائياً ممثلة للمجتمع الأصلي بلغت (٣٠) مدرس ومدرسة من الذين يدرسون المرحلة الثانوية . أما العينة الاساسية فقد بلغت (٢٠٠) مدرس ومدرسة .
- اعتمد الباحث الاستبانة اداة للبحث اذ بلغت استبانة دور المدرسين في تعزيز الأمن الاجتماعي (٢٥) فقرة اما استبانة اسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى الطلبة فقد بلغت (١٨) فقرة
- وباستخدام وسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، والوزن المئوي، النسبة المئوية)
- توصل الباحث في استبانته دور مدرس التربية الاسلامية لتعزيز الأمن الاجتماعي الى نتائج شخصت وقد تراوحت حداثها بين (٢,٧٢ _ ٢,٠٥)

وقد احتلت المراتب الاربعة الاولى الفقرات الاتية :

- ١- زرع القيم الاخلاقية والمثل المرغوبة في المجتمع .
 - ٢ - متابعة سلوك الطلبة لتحديد الافكار المنحرفة ورصدها .
 - ٣- تخصيص جزء من وقت المدرسين لحل مشكلات الطلبة .
 - ٤- الاستفادة من وسائل الاعلام في صنع المعرفة التي تؤهل الفرد لمواجهة عالم شديد التعصب
- أما استبانة ضعف الأمن الاجتماعي لدى الطلبة فقد تراوحت حداثها (٢,٧٣ - ٢,٠)

وقد احتلت المراتب الاربعة الاولى الفقرات الاتية :

- ١- ضعف الكتب المنهجية في تعزيز الامن الاجتماعي .
- ٢- ضعف تفاعل المدرس مع القضايا والمستجدات المحلية والعالمية .
- ٣- ضعف الوازع الديني .
- ٤- التأثير بما يبث من افكار في وسائل الاعلام .

وتحقيقاً لأهداف البحث أوصى الباحث بما يأتي:

- ١- عقد دورات تدريبية للمدرسين في مجال الامن الاجتماعي .
- ٢- نشر واشاعه ثقافه ومضامين الامن الاجتماعي في المدارس الثانويه .
- ٣- نشر الشعور بالمسؤولية الفردية عن امن الوطن والمحافظة على مقدراته .

واستكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحث إجراء دراسات منها:

- ١- إجراء دراسته دور معلم التربية الاسلاميه في تعزيز الامن الاجتماعي في المرحله الابتدائيه .
- ٢- إجراء دراسته دور تدريسي الجامعه في تعزيز الامن الاجتماعي

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يأتي تعزيز الأمن الاجتماعي في قائمة الأولويات باعتباره محققاً لأمن واستقرار المجتمع وانطلاقاً من أهمية ودور التربية في تحقيق الأمن الاجتماعي إذ التربية عملية متشعبة ذات نظم واساليب متكاملة تتبع من التصور الايماني لحقائق الالهية والكون والانسان والحياة (مذكور: ١٩٩٨: ٢٩) ، ولهذه التربية اطارها الفكري الذي يحدد شتى مجالات العلاقات الانسانية التي تنظم حياة الانسان تمتاز بالحق الذي لا ياتيه الباطل والخير الذي يتمثل عدل لا تهزه الأهواء ومساواة لا تعرف التفرقة الزائفة ، واخاء في الدين لا يؤثر فرد على فرد ، وتكافل يأبى حياة الحرمان أو الضياع لبعض ابناء المجتمع ، وأمن لا تروعه الجريمة واستقرار لا يأذن للحد الاجتماعي ان يجد طريقه إلى القلوب مما يجعل الفرد على وعي بوظائفه في المجتمع ودوره في خدمته ونمط الشخصية التي يختارها ثم نوع السلوك الذي يجب عليه ان يسلكه (محمد: ١٩٩٧: ٤١) وعندما تتعرض امة أو مجتمع لازمة أو ضائقة فانها تنتج الى التربية باعتبارها الاداة الانسب للتغيير والتصحيح لانها تلعب دوراً مهماً في تشكيل سلوك الناشئ، ومثل هذه التنشئة لا تؤتي ثمارها إلا على ايدي نوعية من المدرسين لهم قدم راسخة ووعي متفتح بالنصوص الدينية وإدراك حقيقي لروح الدين واتجاهاته لذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي : ما دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد دور مدرس التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي بين طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بغداد من خلال

١- ما دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

٢_ أسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى الطلبة

أهمية البحث :

تنبثق أهمية البحث الحالي من حيوية الموضوع وعصريته وهو (دور مدرس التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد) والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلبة وكذلك حدائته وندرة تناوله في ادبيات الدراسات العلمية بعد التطورات في الاحداث المجتمعية المحيطة عالميا واقليميا ومحليا . وتبرز الاهمية النظرية للبحث الحالي في اثراء المكتبة بنسق من النتائج والتوصيات والمعلومات التي توضح اهم الأسس والمبادئ والافتراضات التي تقوم عليها مواقف وادوار مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي للطلبة والمساعدة في تحقيق اهداف نظريات أمن المجتمع الشامل كما أن لها اهمية للباحثين اللاحقين في مجال الامن الاجتماعي عليها تقدم ارضية معلوماتية سهلة ويسيرة وتجربة فكرية ناضجة ومصدر علمي نافع . وتبرز الاهمية التطبيقية لهذا البحث من

خلال استفادة اصحاب القرار في مختلف المستويات في المؤسسات والاجهزة في المنظومة التربوية والأمنية من النتائج التي يمكن ويؤمل الباحث أن يتوصل لها البحث الحالي تحقيقاً لاهداف الأمن التربوي والمجتمعي . وتكمن اهمية الدراسة الحالية ايضاً فيما سوف تسفر عنه من توصيات ومقترحات قد تساعد المحلل والمخطط التربوي والأمني على طرح تصور واضح حول الأمن الاجتماعي ودور المجتمع التربوي في اعادة توازنه بعد حدوث اي خلل او انحراف فكري .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على دراسة دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية . واسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية لمدينة بغداد الرصافة الاولى .

الحدود الزمانية:

طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥

تحديد المصطلحات

أولاً الدور: يعرفه بارسونز: بأنه سلوك الفاعل في علاقته مع الآخرين اذا ما نظرنا الى هذا السلوك في سياق اهميته الوظيفية. (احمد: ١٩٧٩: ٢٠٤)

مجموعة من الانشطة او الإطار السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الادوار امكانية التنبؤ بسلوك الفرد في الموقف (عرفات: ١٩٧٨: ٢٣٠)

اما التعريف الاجرائي للدور في هذا البحث (هو مجموعة المعايير التي تتحكم في سلوك وتصرفات مدرس التربية الاسلامية . عند تنفيذ المهام والواجبات الملقة عليه في مجال تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

ثانياً التربية الإسلامية:

يعرفها الخوالدة هي عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة (الخوالدة: ٢٠٠٣: ٣٣)

اما إسماعيل يعرفها هي مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في اطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها إلى ان يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الاسلام (اسماعيل: ١٩٨٣: ١٦٩)

ويعرفها النحلاوي هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي الى اعتناق الإسلام وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والجماعة (النحلاوي: ١٩٩٩: ٢١)

اما التعريف الاجرائي :مصنع تربوي يمكن ان يشكل الفرد ويضعه في مثل عليا وقيم سامية فضلا عن تزود الافراد بما يحميهم من الانحراف وتعرفهم طرق الهدى والارشاد وترشدتهم الى حميد الخصال وفعل الخير مما يجعله انسان صالح مساهم في تماسك مجتمعه .

ثالثاً التعزيز: هو الحادث او المثير الذي يؤدي الى زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة موضوع التعزيز اي الاستجابة المسبقة بالتعزيز مباشرة (نشواني ١٩٩٦هـ: ٢٨١)

يقال عززت القوم وازرتهم وعززتهم قويبتهم وشددتهم وفي التنزيل (فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) سورة يس: ١٤ اي قوينا وشددنا وقد قرئت فعززنا بالتخفيف لقولك شددنا والعز في الاصل القوة والشدة والغلبة والرفعة

(الزبيدي: ١٩٨٨: ٥٤)

اما التعريف الاجرائي للتعزيز: تقوية الأمن الاجتماعي وتحقيقه لدى طلبة الرحلة الثانوية

رابعاً الأمن:

لغة : أمن يأمن أمناً وأماناً وأمانة وأمناً وأمانة . اطمأناً والبلد إطمأن أهله والشر منه سلم (مسعود: ١٩٨٦: ٢٤٠).

أمن مصدر وهو الطمأنينة والسلم (بديوي ومحمود: ١٩٩٩: ٤١)

أصلاًحاً : هي حالة الاستقرار والسكينة التي يشعر بها الفرد والمجتمع وهذه الحالة تتناسب طردياً مع الكف عن ارتكاب الافعال المحرمة وتقليلها . (حميد: ٢٠٠٧: ١١).

الأمن الاجتماعي :

هو الطمأنينة التي تنفي الخوف والفرع في الإنسان فرداً أو جماعة اي يكون المجتمع المسلم كالبنين المرصوص يشد بعضه بعض . (تركي: ١٩٨٥: ٣٩).

الأمن الاجتماعي في الإسلام يستوعب كل شيء مادي ومعنوي فهو حق للجميع افراداً وجماعات مسلمين وغير مسلمين محتوياً على مقاصد الشريعة الاسلامية الخمسة حفظ (الدين، النفس، العقل، المال، العرض) مطلوب شرعاً المحافظة عليها . (الجزايني: ٢٠٠٦: ٢٤٠/١).

هي مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في اطار فكري واحد يستند الى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الاجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها الى ان يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام (إسماعيل: ١٩٨٣ : ١٦٩).

التعريف الاجرائي: هو سلامة الفرد في المجتمع فهو يقوم على مبدأ التربية الاخلاقية وتعزيز الضمير عنده مما يستلزم اجتنابه فعل السوء وارتكاب المحرمات بكافة اشكالها انطلاقاً من الفرد نفسه ثم المحيط ثم يعمم في المجتمع ككل .

خامساً : المرحلة الثانوية :المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر وبذلك يتضمن التعليم الثانوي المرحلتين المتوسطة والاعدادية (السنبلي ١٩٩٢هـ : ١٨٣).

ان للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والاعداد وتضم فروعاً مختلفة (الحقيل: ١٩٩٩ : ٢٨٨).

انها قمة الهرم في التعليم العام الذي يسبقه التعليم المتوسط ويتلوه مباشرة التعليم الجامعي وهي ما بين السادسة والعشرين تقريباً (الحذري: ١٩٩٨ : ٥٤٥) .

التعريف الاجرائي :هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتستمر ست سنوات مقسمة ثلاث سنوات متوسطة وثلاث سنوات اعدادية وتسبق المرحلة الجامعية .

الدراسات السابقة

١- دراسة الحربي (٢٠٠٧) .

عنوانها دور مناهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

ونهدف الدراسة الى :

١- التعرف على المفاهيم المضمنة في كتب العلوم الشرعية للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية

السعودية التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي .

٢- التعرف على مدى اسهام مناهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث ثانوي .

٣- معرفة الصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج العلوم الشرعية مفاهيم ومضامين الأمن الفكري لدى الصف الثالث .

٤- الوقوف على اهم المقترحات التي من شأنها زيادة فاعلية الدور الذي يسهم به مناهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي .

واشتملت العينة على جميع كتب العلوم الشرعية بالصف الثالث الثانوي وجميع المشرفين ومعلمي العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية وعددهم (٥٣) مشرفا و(٣١٠) معلما وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الى نتائج اهمها :

١- ان مناهج العلوم الشرعية يعزز الأمن الفكري لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بدرجة عالية.

٢- ان درجة ممارسة وتطبيق ما من شأنه تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب جاءت عالية في مجال الاهداف والمحتوى ، ومتوسطة في مجال طرق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة والتقييم.

من الصعوبات التي تواجه مناهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب : التأثير بوسائل الاعلام المختلفة وضعف مخصصات النشاط المدرسي .

٤- من المقترحات التي تسهم في زيادة دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع ورجالاته من العلماء ومفكرين ، وربط مناهج العلوم الشرعية بواقع الحياة ومشكلات المجتمع . (الحربي: ٢٠٠٧: ٤١)

٢- دراسة العتبي (٢٠٠٧) .

وتهدف الدراسة الى مايلي:

١- التعرف على مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين .

٢- الكشف عن مدى اختلاف وجهات نظر المعلمين حول مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- التعرف على الصعوبات التي تحول دون قيام المعلم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٤- التعرف على الوسائل والاساليب التي يمكن ان يتخذها المعلم لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

٥- اشتملت العينة على جميع معلمي المرحلة الثانوية وعددهم (٣٥٩١) وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الى نتائج اهمها مايلي :

١- يرى افراد عينة الدراسة وبنسبة (١٠٠%) ان المعلم يقوم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

٢- هناك صعوبات حصلت على موافقة افراد العينة تماما وهي: كثرة عدد الحصص التي يدرسها المعلم كثرة اعداد الطلبة في الفصل الدراسي الواحد .التاثير السلبي بوسائل الاعلام المختلفة . كثرة الاعباء والمهام التي يكلف بها المعلم . (العتبي: ٢٠٠٧: ٣٥)

٣- دراسة الموشير (٢٠٠٧) .

عنوانها: دور الاسرة في تحقيق الأمن الفكري. وقد اجريت الدراسة في مدينة سكاكا، وتهدف الدراسة الى:

- ١/ تسليط الضوء على دور واهمية ومعايير الأمن الفكري ، وتأثيراته على المجتمع .
 - ٢/ التطرق الى الوضع الحالي لدور الأسرة وخاصة على مجتمع الدراسة ، بمدينة سكاكا والدور المأمول منها لتحقيق الأمن الفكري .
 - ٣/ التعرف على الدور الايجابي للأسرة في تحقيق الأمن الفكري .
- اشتملت العينة الأسر القاطنة في مدينة سكاكا وعددهم (١٦٥٤٧) وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الى نتائج اهمها مايلي:
- ١/ غرس مفاهيم الاعتدال والوسطية لافراد الأسر لتجنبهم الانحراف الفكري .
 - ٢/ دعم قيم العقيدة الاسلامية باعتبارها ركيزة تستقيم بها نظرة الابناء الى الكون والانسان والحياة والوطن بدعم أمنهم الفكري .
 - ٣/ تنمية العلاقات العائلية وقيمها يعزز الأمن الفكري . (الموشير:٢٠٠٧: ٤٧)

٤- دراسة لوخ- دك ورث- شارلين (٢٠٠٠)

عنوانها أراء الاداريين والمرشدين التربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية في (الريمي ٢٠٠٤: ٥٥) استهدفت الدراسة تحديد اراء الاداريين والمرشدين والمدرسين والطلاب حول مستويات الأمن المدرسي والعنف في بعض المدارس الثانوية المنتقاة بولاية لوزيانا الشمالية وذلك للتعرف على انواع العنف التي كان لهم اضخم الاثر على الامن بتلك المدارس وايضا اهم الاستراتيجيات المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس .تكونت عينة الدراسة من (٥٨١) فردا في مدارس ثانوية منتقاة . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت اهم النتائج التي توصل اليها :

١/ أن المديرين يرون مدارسهم اقل اماناً بينما يرى المرشدون العكس .

٢/ وصف الطلاب مدارسهم اقل اماناً مما رآه المدرسون والمرشدون .

(الريمي: ٢٠٠٤: ٥٥)

التعليق على الدراسات السابقة

يمكن إجمال الدراسات السابقة التي سبق عرضها في النقاط التالية:

١- الهدف : هدفت معظم الدراسات الى تعزيز الأمن كما في دراسة الحربي ودراسة العتبي ودراسة

الموشير: اما دراسة لوخ -دك ورث . فقد هدفت الى تحديد مستويات الأمن المدرسي والعنف .

٢- المنهج :اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في دراسة المنهج الوصفي .

٣- العينة: اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في دراسة طلبة المرحلة الثانوية وتناولت منهج

العلوم الشرعية كدراسة الحربي .

وتناولت معلمي المرحلة الثانوية كدراسة العتبي .

اما دراسة الموشير فقد تناولت الأسرة

ودراسة لوخ دك ورث فقد تناولت الاداريين والمرشدين والتربويين والمدرسين والطلاب .

٤- الأداة :اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة .

٥- النتائج : اشارت النتائج الى عدد من النقاط منها :

التأثر بوسائل الإعلام المختلفة .وضعف مخصصات النشاط المدرسي . وكثرة عدد الحصص الذي يدرسها

المعلم .وكثرة عدد الطلبة في الفصل الدراسي . تنمية العلاقات العائلية وقيمها يعزز الأمن .

الفصل الثاني

الإطار النظري:

الأمن الاجتماعي هو حلم كافة المجتمعات والأمم. تسن من أجله القوانين والانظمة باعتباره من اهم مقومات السعادة والاستقرار والتقدم والرفي ، لقدعني الاسلام بالأمن الاجتماعي عناية كبرى وهذه العناية واضحة وجليلة في كتاب الله وسنة نبيه وقد تعددت صور عناية القران الكريم بقيمة الامن الاجتماعي ،فتارة يجعل الامن ثمة الايمان ومحصلة للايمان به عزوجل،يقول الله تعالى(الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) سورة الانعام :٨٢ وتارة يجعله مرتبا على اخلاص العبادة له سبحانه وتعالى فيقول الله عزوجل (وَلْيَبْذُلْنَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) سورة النور : الآية:٥٥ وقد جعلت السنة النبوية المطهرة الامن موازيا لحيازة وملك الدنيا بأكملها فيقول الرسول (صلى الله عليه واله)(من اصبح منكم أمنا في سربه معافى في جسده ،عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا) (الترمذي:٥٧٤/٤) بالنظر الى مفهوم الامن الاجتماعي الذي انتشر استخدامه في المجتمعات الانسانية الحديثة للتطورات الاجتماعية التي انعكست على العلاقات الاجتماعية وعلى علاقة الفرد بالمجتمع ، والمواطن بالدولة . وماترتب على ذلك من تقنين الحقوق الانسانية في موثيق قومية دولية.بالنظر الى ذلك فإنه يتضح ان الاصول التاريخية للامن الاجنماعي ترجع الى عصور سابقة حيث حاول العديد من الفلاسفة والمفكرين القدماء وضع تصوراتهم الفكرية عن المجتمع الفاضل،والاسس التي ينبغي ان تقوم عليها القواعد التي ينبغي ان تحكم علاقات الناس بعضهم بعضا ومن اشهر ماكتب في ذلك كتاب(الجمهورية) لافلاطون،و(المدنية الفاضلة)للفارابي، و(تهذيب الاخلاق) لابن مسكويه ،و(ادب الدين والدنيا)للماوردي،و(العقد الاجتماعي) لروسو،حيث تم في الدراسات الحديثة استعراضاً ما يتصل بالعلاقة بين السلطة والافراد،كما تعددت فيها الاراء حول مفهوم الامن الاجنماعي فانه بمفهومه العام يشمل كل نواحي الحياة التي تهم الانسان المعاصر فهو يشمل اول مايشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي والاستقرار الحياتي للمواطن كما يتناول الأمن الاجتماعي بالاضافة الى ماسبق تأمين الخدمات الاساسية للانسان فلا يشعر بالعوز والحاجة ويشمل الخدمات المدرسية والثقافية والرعاية الانسانية والتأهيلة الاجتماعية والمادية في حالة البطالة والتوقف عن العمل كما يهدف الى تأمين الرفاهية الشخصية وبالتالي الى تأمين الوقاية من الانحراف ، ان السلم الاهلي والامن الاجتماعي ذا دلالة واحدة تعني الرفض لكل اشكال التقاتل او مجرد الدعوة اليه او التحريض عليه او تبريره قال النبي (صلى الله عليه واله) (لايحق لمسلم ان يروع مسلما) وقوله ايضا (من

حمل علينا سلاح ليس منا) وقوله (صلى الله عليه واله) (كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه) (مسلم : ٤٧٣) ورغم تعدد القوانين والانظمة الهادفة الى تحقيق الامن في اكثر دول العالم تقدما ، الا انها لم تفلح في مواجهة طوفان الجرائم والانحرافات ، لانها افتقدت الى الوسائل الفاعلة لتحقيق الامن بمفهومه الشامل في حين نجحت الشريعة الاسلامية في تقديم اروع صور لتحقيق الامن وهذا اليقين وهذه القناعة نتيجة لتسليم المسلم بوعود الله في كتابه العزيز في قوله تعالى (فَمَنْ تَبَعَ هَذَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) سورة البقرة : الاية (٣٨) فالمنهج الاسلامي في تحقيق الامن الاجتماعي ومكافحة الاجرام يتميز على اي انظمة وقوانين بأنه يشمل جميع جوانب الامن الدنوية والاخرية ويستوعب كل الوسائل المحققة له على مستوى الفرد والجماعة ويعتمد في ذلك على ثلاث دعائم اساسية هي الوسائل التربوية والوسائل الوقائية ثم الوسائل العقابية . فأبرز هذا المنهج وتأصيل النظرية العامة لتحقيق الامن الاجتماعي في الاسلام . التي تستوعب جميع جوانب الامن ووسائله . من شأنه ان يبرز جانبا مهما من جوانب كمال هذه الشريعة وشمولها . ووفائها بمصالح العباد وقدرتها على اسعاد الناس وتحقيق أمنهم وأنها العلاج الناجح والبلسم الشافي لكل المشكلات التي تعاني منها البشرية . لذا فالامن الاجتماعي في الاسلام فريضة شرعية وضرورة حياتية لا يستغني عنه اي انسان فلقد كفل الله سبحانه وتعالى للانسان الامن الكامل في حياته بما وضع له منهج قويم ينظم حركته فيها فلا يهنأ للانسان عيش وهو مهدد في ماله او نفسه او عرضه ومن هنا ومن قناعة الباحث المطلقة في اهمية هذا الموضوع . لان مساله الامن الجتماعي امرا اساسيا في الوجود مصداقا لقوله تعالى (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) سورة قريش : الاية (٣، ٤) والحاجة الى الامن حاجة اساسية لاستمرار الحياة وديمومتها وعمران الارض التي استخلف الله تعالى عليها بني ادم . وانعدام الامن الاجتماعي يؤدي الى القلق والخوف ويحول دون الاستقرار والبناء والتقدم ويدعو الى الهجرة والتشرد مما يقود الى انهيار المجتمع ومقومات وجوده وقد قيل (نعمتان عظيمتان لا يشعر الانسان بقيمتها الا اذا فقدهما ، وهما الصحة في الابدان ، والامن في الاوطان)

ولاهمية الامن في القرآن فأن الله سبحانه وتعالى قد امتنّ على الناس بالامن وهذا يدل على كونه نعمة كبرى تستحق الشكر والمحافظة كما قال تعالى (وَقَالُوا إِنَّا تَبِعَ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَتَّخِطُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْئِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) سورة القصص : الاية (٥٧)

قال (ابن كثير : ١٩٩٩ : ٢٤٧) يقول تعالى مخبرا عن اعتذار بعض الكفار في عدم اتباع الهدى حيث قالوا : لرسول الله (صل الله عليه واله) ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا) اي نخشى ان اتبعنا ما جنّت به من

الهدى وخالفنا من حولنا من احياء العرب المشركين .يقصدونا بالاذى والمحاربة .ويتخطفونا اينما كنا فقال الله تعالى مجيبا لهم (اولم نمكن لهم حرما امنا) يعني هذا الذي اعتذرتوا به كذب وباطل . لان الله تعالى جعلهم في بلد امن وحرم معظم . فكيف يكون هذا الحرم امنا في حال كفرهم وشركهم .

وامتن الله على اصحاب الحجر بالامن والتطور الصناعي فقال تعالى(وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ)
سورة الحجر: الاية (٨٢)

قال (الشيخ ٠ السعدي: ٤٣٤) (وكانوا) من كثرة انعام الله عليهم (ينحتون من الجبال بيوتا امنين) من المخاوف مطمئنين في ديارهم فلو شكروا النعمة وصدقوا نبيهم صالحا (عليه السلام) لادرُ الله عليهم الارزاق ولاكرمهم بأنواع من الثواب العاجل والاجل . بل ان القران الكريم جعل الامن مطلقا ثوابا وجزاء واکراما منه لاوليائه من اهل الايمان قال تعالى(الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ)سورة الانعام : الاية (٨٢)

وهذا يشمل الامن في الدنيا والاخرة للذين امنوا وخلصوا انفسهم لله .لايخلطون بهذا الايمان شركا في عبادة ولاطاعة ولااتجاه . وهؤلاء لهم الامن . وهؤلاء هم المهتدون (قطب: ١٩٨٣: ١١٤٢)

وجعل الله الامن قرينا لاهل الايمان في الدنيا والاخرة ان هم قاموا بشريعة الله على الوجه الاكمل(التوحيد الخالص)(النحلاوي: ١٩٨٩: ٢٣٩) ففي الحياة الدنيا قال تعالى(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

(سورة النور: الاية ٥٥) وفي الاخرة قال تعالى(مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ)سورة النمل: الاية (٨٩)

وفي السنة النبوية نجد النبي (صل الله عليه واله) يصف المؤمن الحقيقي بانه من امن الناس شره وهذا يجعل المجتمع المؤمن متمتع بالامن على كافة الاصعدة الشخصية والمالية والفكرية والاجتماعية قال النبي (صل الله عليه واله) (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم) (ابن ماجه: ٣٩٣٤).

الامن الاجتماعي نعمة عظيمة لايعرف قدرها ومنزلتها واثارها الا من افتقدها ولو قلب الانسان النظر في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لرأى العجب العجائب من خلل الامن .ففي اماكن عديدة فقدت دول امنها او بعض امنها فصار الواحد منهم لايامن على دينه ولايامن على ماله ولايامن على دمه ولايامن على عرضه .والامن الاجتماعي له اهمية عظمى كأهمية تأمين الغذاء والمأوى فينبغي ان نحمد الله على هذه النعمة قال تعالى (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (سورة ابراهيم: الآية (٧)).والامن والامان هما عماد كل جهد تنموي فمن دونهما تتوقف الحياة وتتعرس ولايتحقق الامن الاجتماعي دون دين،فلا امن الا بدين ولا ارتياح الا بدين قال تعال(وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ)(سورة الزخرف: الآية (٣٦) وقال تعالى(وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا) سورة طه : الآية (١٢٤,١٢٥)

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث يوضح من خلالها وصف مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ،وإداة البحث ،والوسائل الاحصائية المستخدمة .

فقد ارتأت الباحثة قبل اختيار عينة البحث الاساسية، ان يقدم وصفا للمجتمع الاصلي ،لانه لايمكن ان يحصل على عينة ممثلة ان لم يحدد المجتمع الاصلي (جابر واحمد: ١٩٨٣ : ٢٣٢) ولغرض تحقيق هدف البحث اتبع الباحثة الخطوات الاتية :

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتعبيراً كمياً ،فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى (ذوقان: ٢٠٠٦ : ١٩١)

وسيتم استخدام المنهج الوصفي في جمع البيانات من الكتب والابحاث وجمع البيانات من العينة ثانياً: مجتمع البحث .:

يتمثل مجتمع البحث الحالي لجميع مدرّبين التربية الاسلامية الذين يعملون في المدارس الثانوية الحكومية في جانب الرصافة لمدينة بغداد (الرصافة الاولى - الرصافة الثانية -الرصافة الثالثة) للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) استخدمت الباحثة

الاسلوب العشوائي في اختيار مديرية واحدة من المديريات الثلاث فوق الاختيار على المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ،اذ مثلت المجتمع الاصلي حيث بلغ عدد المدرسين (٤٤٣) مدرسا يدرسون مادة التربية الاسلامية وقد استعان الباحثة لمعرفة عدد المدرسين من قسم الاحصاء في المديرية .

ثالثاً: عينة البحث :

العينة: هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث لها خصائص مشتركة والهدف منها هو تعميم النتائج التي

تستخلص منها على مجتمع اكبر (النحلاوي: ٢٠٠١: ٢١).

أ- العينة الاستطلاعية للمدرسين :

اختار الباحث العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى وحدها لان ذلك يتعذر على الباحث تطبيق بحثه على جميع افراد مجتمع البحث لكثرة العدد وقلة الوقت فيمكنه ان يختار عينة متمثلة لمجتمع البحث يكون حجمها متناسب مع مجتمع البحث يمكن تمثله. (العساف: ١٩٩٥: ٧٦) وكذلك حرص الباحث على توزيع الاستبانة بنفسه على افراد العينة للاستبانة على استئذهم واستفساراتهم تمثلت العينة العشوائية (٣٠) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث الاصلي في بغداد الرصافة الاولى والبالغ عددهم (٤٤٢) مدرسا ومدرسة .

ب - العينة الاساسية للمدرسين: بعد تحديد المجتمع الاصلي للمدرسين في البحث الحالي والبالغ عددهم (٤٤٣) مدرس استبعد العينة العشوائية منه والبالغ عددها (٣٠) مدرسا . أختار الباحث (٢٠٠) مدرسا من المجتمع الاصلي وكما موضح في الجدول رقم (١)

الجدول (١)

الفئة	المدرسون	النسبة المئوية
مجتمع البحث	٤٤٣	% ١٠٠
العينة الاستطلاعية	٣٠	% ٦,٧٧
العينة الاساسية	٢٠٠	% ٤٨,٤

رابعا / بناء اداة البحث :

اختار الباحث الاستبانة لانها افضل وسيلة لتحقيق اهداف البحث (ابو النيل: ١٩٨٤: ٢٠) . ولكونها من اكثر الادوات شيوعا في البحوث التربوية من اجل الحصول على البيانات والمعلومات (السيد: ١٩٨٠: ٢٠) .

ولقد اختار الباحث الاستبيان .لانه من اكثر الوسائل الملائمة للحصول على المعلومات والبيانات عن الافراد . ويعود ذلك الى اسباب عديدة منها :ان الاستبانة يمكن ارسالها الى اشخاص في مناطق بعيدة . وانها اقتصادية نسبيا ويمكن ضمان سرية الاجابة . كما يمكن صياغة الاسئلة والبند لتتناسب اغراضا محددة (ابو حويج: ٢٠٠١: ٦٩) اذ يمكن بواسطتها التعرف على دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الامن

الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية :ووضع المقترحات في ضوء ذلك قام الباحث بالخطوات الاتية من اجل بناء هذه الاداة :

أ- لجمع البيانات الاولى للاستبانة اجرى الباحث:

١- مقابلة شخصية مع عدد من المدرسين والمدرسات للاستطلاع ارائهم حول دور مدرس الاسلامية في تعزيز الامن الاجتماعي .نتائج المقابلة تنفيذ اعماق المشاعر والاراء والمعتقدات (هاشم واخرون :١٩٩٤: ٦٩) كما انها تكون اكثر تمثيلا للواقع (محمد خليفة:١٨٤).
٢ - وجه الباحث استبانة مفتوحة الى العينة الاستطلاعية للمدرسين والمدرسات اختارهم عشوائياً تحتوي على محورين وهما:

١- (ما دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة الثانوية) كما موضحا في الملحق (١)

٢- ما اسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية كما موضح في الملحق (٢)

٣-طبق الباحث الاستبانة الاستطلاعية بنفسه شارحا اهداف البحث . . فضلاً عن تشجيع افراد العينة للاجابة بعناية وصدق تحقيقاً لاهداف البحث .

٤ -فضلاً عما ذكر فإن الباحث اطلع على الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال واستفادة من بعضها في صياغة واختيار بعض الفقرات.

هـ- قام الباحث بترتيب الفقرات وتنظيمها وتبويبها وتوزيعها على مجالين المجال الاول دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي . والثاني اسباب ضعف الأمن الاجتماعي . ثم وضع ثلاث بدائل متدرجة وهذه البدائل (موافق تماماً،اعطيت ثلاث درجات -موافق لحد ما اعطيت درجتين- غير موافق اعطيت درجة واحدة). الملحق (٣).

رابعا : صدق الاستبانة :لغرض التعرف على مدى صلاحيات الفقرات ووضوح فقرات الاستبانة وعدم وجود تكرار . عرض الباحث الاستبانة بصورتها الاولى وبمجالاتها المحددة على نخبة محكمين من الخبراء والمتخصصين وبعد بيان ارائهم ومقترحاتهم بدمج بعض الفقرات المتشابهة وحذف بعضها اصبحت (٢٥) فقرة

في استبانة دور المدرس و (١٨) فقرة في اسباب ضعف الأمن الاجتماعي في صورتها النهائية الملحق (٣).
وتعد الفقرة صالحة اذا اتفق عليها اكثر من (٨٠%) من الخبراء

خامسا: ثبات الاستبانة :اعتمد الباحث اعادة تطبيق الاستبانة لكي تتصف الاداة بالثبات . فأن معنى الثبات اي الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الاداة اكثر من مرة على الافراد انفسهم (الرومي:١٩٧٣: ١٦٤) والاداة التي تتصف بالثبات تعطي النتائج نفسها اذا قاست الشيء نفسه مرات متتالية (احمد :١٩٨٥: ٢٥٣) وتحققاً لذلك قام الباحث بعرض الاستبانة على (٣٠) مدرس ومدرسة بالنسبة للاستبانة ثم عرضها على العينة نفسها بعد اسبوعين وباستعمال معامل (بيرسون) لانه اكثر معاملات الارتباط شيوعا ودقة (الخشاب ١٩٩٦ : ٦٢) وجد الباحث ان معامل الثبات يساوي (٨٩%) وان ثبات مثل هذا يعد مناسباً عند مقارنته بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط (الشيخ :١٩٦٤ : ٦١)

سادسا: تطبيق الاداة: وزع الباحث الاستبانة النهائية بين (٢٠١٥/١٠/١٨) الى (٢٠١٥/١٢/٢٠) على افراد العينة النهائية المشمولة بالدراسة جميعا وعددهم (٢٠٠) مدرس ومدرسة وحرص الباحث على ان يوزع الاستبانة ويشرف على اجابات المدرسين خاصة للثبات من الاجابة الدقيقة على الفقرات ولقد لاحظ الباحث اهتماما خاصا من المدرسين والمدرسات في الاجابة وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستثمارات ومن ثم فرغ اجابات افراد العينة في استمارات اعددها لهذا الغرض

سابعاً الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث في تحليله الاحصائي الوسائل الاحصائية الاتية: (معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية ومعادلة فيشر - والوزن المئوي)

عرض النتائج وتفسيرها

سيقدم الباحث في هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها في ضوء الأهداف التي حددها البحث والمتعلقة عن دور مدرس التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد، وأسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى الطلبة، وسيعرض الباحث النتائج على النحو الآتي:

١- حسب الباحث استجابات المدرسين على فقرات الاستبانتين ومن ثم حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة والجدولان رقم (٢) و (٣) يبينان ذلك .

٢- سيتم تفسير الفقرات التي وردت ضمن الحد الأعلى لكل مجال لأنها تمثل المؤشر المهم التي اشترتها عينة البحث.

أ- فقرات مجال دور مدرس التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية يضم هذا المجال (٢٥) فقرة تتمثل بدور مدرس التربية الإسلامية كما موضح في الجدول (٢) .

فقد اظهرت النتائج ان الفقرة (زرع القيم الاخلاقية والمثل المرغوبة في المجتمع) قد جاءت بالمرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٢,٧٢) ووزنها المئوي (٩٠,٦٦) يجب ان يتلقى طلبة المرحلة الثانوية منظومات من القيم الاخلاقية ونظم العلاقات الانسانية وخاصة في العصر الراهن الذي يعيشه طلبتنا .اذ ان الغزو الفكري والتقافي في عملية احتلال الفكر والعقل .وخاصة ما يواجهه من الغرب ضد الاسلام والعرب ومحاولة السيطرة على عقولهم وافكارهم .وقد كانت الامم في السابق تعمل على تحصين ابنائها مما قد يسبب انحرافهم الفكري والاخلاقي والقيمي لكنها اليوم تقف عاجزة امام هذا السيل الجارف من وسائل الغزو الفكري وتنوع مصادرها وسهولة وصولها الى كل بيت والى كل عقل ومنها وسائل الاعلام .يعيش العالم اليوم وكأنه قرية واحدة فما يقع في اقصى الارض من احداث يتأثر بها من يعيش في ادناه .وما يبتدع من لباس او زينة او ععادة او عقيدة ينتقل في وقت قصير لتعم شرق الارض وغربها ذلك عبر وسائل ومنافذ لا يكاد يخلو منها قطر او بلد .

اما الفقرة (متابعة سلوك الطلبة لتحديد الافكار المنحرفة ورصدها) قد جاءت بالمرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٢,٦٨) ووزنها المئوي (٨٩,٣٣) لا يمكن ان يتحقق الأمن في المجتمع الا بالاستفادة القصوى من وسائل التعليم ومزاياه وتأثيره في وقاية المجتمع من السلوك المنحرف بشكل عام ومن حيث ان مسؤولية

مواجهة السلوك المنحرف لاتقع على عاتق اجهزة الأمن فقط وانما تتعدى مسؤوليتها الى جميع المؤسسات ومن خلال اسهامها في ارساء القيم الروحية والاخلاقية والفكر الاسلامية الصحيح ومايتضمنه من مواظ تربية ومن تسامح واعتدال ولعظم الأمن في حياة الشعوب كان من اولويات الرسول (صل الله عليه واله) عندما هاجر من مكة الى المدينة ان آخى بين المهاجرين والانصار حتى تسود المحبة والمودة وتتقي الاحقاد والضغائن ويسود الامن .ويشير (الجني: ١٩٩٩: ٢٤٥) ان من اهم ماتعاني البشرية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها هو موضوع الامن امن الذات وامن المجتمع وامن الدولة وامن الفكر والانجاز. ان التربية تمتلك القدرة في تكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في اذهان الناشئة ومن خلال ذلك يتجلى جانب مدرس التربية الاسلامية في تحقيق النمو وتكوين الاتجاهات والقيم السليمة لدى الطلبة .

وجاءت الفقرة (تخصيص جزء من وقت المدرس لحل مشكلات الطلبة) بالمرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٦٧) ووزنها المؤوي (٨٩) الفترة الحرة اعظم فترات التدريس نفعا واقواها اثرا في علاج اشد المشكلات الدينية تعقيدا وخطرا واكثرها ملائمة لاشباع ميول الطلبة الى البحث والمدارسة والتحليل والاقتناع وللحد من سطوة المثريات التي تلهب الجسد تغول العقول وتثير الغرائز في النفوس فالطلبة وخاصة المدنيين يرون الفتنة عارية ويشاهدون المنكر مباحا في المراقص والخمارات يرون ذلك كله وهم في عنفوان الشباب تركبهم غريزة الجنس وتطغى على عقولهم شهوات النفس ويجدون منال اكثر الشهوات سهلا والتزدي في الملذات المحرمة ميسورا فاذا لم نسارع الى مجاهدة هذه الحالة اضعفنا الشباب واضعفنا الدين والفترة الحرة خير ميدان لهذه المجاهدة ولكننا مع اهميتها نغفلها او ننفيها في نصح لا يثمر ولن تؤدي هذه الفترة الحرة وظيفتها الابتحيق الشرطين الاتيين :

أ- وثوق الطالب بالمدرس ثقته تدفعه الى الافضاء اليه بما يخفيه عن ابويه والالتجاء اليه في علاج مشكلاته الدينية والاسرية .

ب- اقتناع الطالب بتدين المدرس وعلمه بامور الدين وبرأة تصرفاته مما ينافي الشريعة وكتمانه ما يعرف من اسرار غيره .

اما الفقرة (الاستفادة من وسائل الاعلام في صنع المعرفة التي تؤهل الفرد لمواجهة عالم شديد التعصب) احتلت المرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٦٥) ووزنها المؤوي (٨٨,٣٣) يجب ان يكون مدرس التربية الاسلامية فاعلا ومؤثرا وموجها لطلبته وخاصة في مجال الغلو والتعصب في الدين وذلك لان التطرف والغلو

والتشدد مترادفات . اذ التطرف والتشديد في الدين وتحريم ما حلال الله ورفض ما هو جديد . وعدم التعايش مع الغير ومحاولة الانغلاق على النفس . وعدم قبول الرأي الآخر والتعصب للأفكار هذا كله ليس من تعاليم ديننا الحنيف وقد نهانا الرسول الكريم عن التعصب في قوله (صل الله عليه واله) (اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين) (مسند احمد : ١/٢١٥)

والتعصب للرأي من اول دلائل العنف . وهو ممارسة الغاء الآخرين والحجر على اراء مخالفته ويزداد الامر خطورة كما قال (كامل: ٢٠٠٢: ٩١). حين يريد فرض الرأي على الآخرين بالقوة والغلبة عن طريق الاتهام والتكفير والتعصب . اناني ظالم لنفسه والآخرين .

اما الفقرة (اثاره روح التعاون والترابط بين مكونات المجتمع الواحد) جاءت بالمرتبة الخامسة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٦٢) ووزنها المؤي (٨٧,٣٣)

من ابرز مميزات الحياة الروحية التعاون على الخير للنهوض بالحياة الاجتماعية الى المستوى الرفيع الذي يؤدي الى رفاهية المجموع والتخفيف من الام الغير . ولقد كان لمبدأ التعاون حظه من العناية في القرآن الكريم فدعا اليه بهذه الآية قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) سورة المائدة: (الآية ٢) امر القرآن بالتعاون على البر . والتقوى : والبر في اللغة بمعنى الخير والطاعة والصالح والصدق ثم يأتي الشرط الثاني من الآية هو النهي عن الاثم والعدوان . فالاثم في اللغة هو عمل ما لا يحل ، وهذا يشمل كل الرذائل ، والعدوان هو الظلم والصرح ويدخل بالاثم والعدوان كل ما يعود على النفس او المجتمع والفساد . هذا هو مفهوم التعاون في الاسلام الذي اذا اتجهت اليه الجماعات حصلت على ماتطمح اليه من ازدهار وسلام (طباره: ٢٠٠٦: ٢٦٧)

ما الفقرة (تعزيز الوعي العلمي لدى الطلبة في المحافظة على الأمن الاجتماعي) قد جاءت بالمرتبة السادسة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٦) ووزنها المؤي (٨٦,٦٦) .

يبرز هنا دور مدرس التربية الاسلامية في اعداد الطلبة اعدادا سليما علميا وتربويا بحيث يتزود الطلبة بالعقيدة الصحيحة ويغرس في نفوسهم الفضائل الدينية والخلقية ويعلمهم العبادات والمعاملات ، التسليم بتكوين الطلبة في المرحلة الثانوية تكويناً دينياً يصلح اساساً للبناء الديني السليم ويكون له الاثر في طرق تفكير الطالب وبناء ذاته والاعتزاز بشخصيته ونزوعه الى الاتطلاق والتحرر وميله بالتفكير والحكم على ما يشيع في مجتمعه من مبادئ وقيم ومثل وعادات وتقاليد ونفوره من كل مفروض ممل وحصره على مناقشة كل

مايعرض والاقتناع به قبل اعتقاده .ثم القعود عن اعداد وسائل التهيؤ واختيار طرائق التدريس والاقتناع والتوجيه في الممارسة والتطبيق .

وجاءت الفقرة (حث المدرسين لزيادة نموهم المعرفي في قضايا الأمن الاجتماعي)بالمرتبة السابعة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٥) ووزنها المئوي (٨٣,٣٣) معظم مدرسي التربية الاسلامية لم يصلو الى اعداد مهني واكاديمي كاف في مجال الأمن الاجتماعي ليقوموا بمهمتهم الجليلة علة الوجه الصحيح فالقليل منهم درس العلوم التربوية والنفسية (كونهم خريجو العلوم الشرعية ولم يكونوا خريجو كلية التربية) لذلك فدرس التربية الاسلامية يصبح درس حفظ وتلقين وبدون فهم صحيح او استيعاب كامل .والتربية الاسلامية ينبغي ان تصبح تربية ممارسة اكثر منها تربية حفظ وتلقين لذلك ينبغي احاطة المدرس بالأمن الاجتماعي . والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الامن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

ت	الفقرات	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	زراع القيم الاخلاقية والمثل المرغوبة في المجتمع	١٤٩	٤٧	٤	٢,٧٢	٩٠,٦٦
2	متابعة سلوك الطلبة لتحديد الافكار المنحرفة ورصدها	١٤٦	٤٥	٩	٢,٦٨	٨٩,٣٣
3	تخصيص جزء من وقت المدرسين لحل مشكلات الطلبة	١٤٥	٤٥	١٠	٢,٦٧	٨٩
4	الاستفادة من وسائل الاعلام في صنع المعرفة التي تؤهل الفرد لمواجهة عالم شديد التعصب	١٤٠	٥١	٩	٢,٦٥	٨٨,٣٣
5	اثارة روح التعاون والترابط بين مكونات المجتمع	١٣٨	٤٩	١٣	٢,٦٢	٨٧,٣٣
6	تعزيز الوعي العلمي لدى الطلبة في المحافظة على الامن الاجتماعي	١٣٢	٥٦	١٢	٢,٦	٨٦,٦٦
7	حث المدرسين لزيادة نموهم المعرفي في قضايا الامن الاجتماعي	١٣٧	٣٧	٢٦	٢,٥	٨٣,٣٣

٨٤	٢,٥٢	٢٧	٤١	١٣٢	٨	المام المدرسين بمفاهيم ومضامين الامن الاجتماعي
٨٣,٣٣	٢,٥	٢٩	٤١	١٣٠	٩	الاعداد الجيد لانشطة تعزيز الامن الاجتماعي وفق خطط مدروسة
٨٠	٢,٤	٣٥	٤٠	١٢٥	١٠	العمل على الحد من التعصب لدى الطلبة
٨٠	٢,٤	٣٧	٤٣	١٢٠	١١	يوجه الطلبة للاستفادة الايجابية من وسائل الاتصال وتقنية المعلومات
٨٠	٢,٤	٣٠	٤٣	١٢٧	١٢	التحذير من الاساليب المؤدي للغلو والتطرف
	٢,٤	٣٧	٤٥	١١٨	١٣	يوجه الطلبة على حسن اختيار الاصدقاء
٧٨	٢,٣٤	٤٧	٣٨	١١٥	١٤	اقامة المعارض والندوات التربوية التي تؤكد على اهمية الامن الاجتماعي
٧٧,٦٦	٢,٣٣	٤٣	٤٧	١١٠	١٥	تأهيل المدرسين وتدريبهم على الامن الاجتماعي
٧٦,٦٦	٢,٣٠	٤٩	٤١	١١٠	١٦	اهتمام المدرسين بقضايا الامن الاجتماعي
٧٥,٦٦	٢,٢٧	٥٣	٣٩	١٠٨	١٧	يمثل القدوة الحسنة للطلبة في الاقوال والافعال
٧٥	٢,٢٥	٥٦	٣٨	١٠٦	١٨	رصد المظاهر الفكرية السلبية لدى الطلبة وتعديلها
٧٤	٢,٢٢	٥٩	٣٨	١٠٣	١٩	العمل على تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها بعض الطلبة
٧٢,٦٦	٢,١٨	٦٣	٣٧	١٠٠	٢٠	ربط المنزل بالمدرسة من خلال وسائل اتصال حديثة وفعالة لمتابعة سلوك الطلبة
٧٢,٣٣	٢,١٧	٦٤	٣٧	٩٩	٢١	حث الاباء على معايشة مشكلات الابناء وحاجاتهم المتكررة والعمل على اشباعها

22	تدريب الطلبة على الطرق التربوية والعلمية في حل المشاكل	٩٧	٣٢	٧١	٢,١٣	٧١
23	الحرص على معرفة مشكلات الطلبة الاسرية	٩٧	٣١	٧٢	٢,١٢	٧٠,٦٦
24	توفير البرامج الارشادية والدينية والاخلاقية	٩٥	٢٩	٧٦	٢,٠٩	٦٩,٦٦
25	اطلاع الطلبة على الاسباب الحقيقية للسلوك المنحرف	٩٠	٣٠	٨٠	٢,٠٥	٦٨,٣٣

٢- مجال اسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية . يضم هذا المجال (١٨) فقرة كما موضح في الجدول رقم (٣) فقد اظهرت النتائج ان الفقرة (ضعف كفاية المناهج في تعزيز الأمن الاجتماعي) جاءت بالمرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٢,٧٣) ووزنها المنوي (٩١)

تأتي التربية الاسلامية لتحقيق هدف الاسلام في تنشئة ابنائه على عقيدته ومبادئه وقيمه وفي التسامي بفطرتهم الى الغاية التي رسمها لهم والعناية باعداد مناهج التربية الاسلامية اصبح قضية ملحة اساسية وضرورية لمواجهة الفلسفات الالحادية والبعد عن السلوك الديني النقي (شحاتة والكندري:١٩٩٣: ٧٦) وتدهور القيم الدينية لدى النشئ وانتشارالمفاهيم الخاطئة لدى الشباب وظهور حركات دينية متطرفة هنا وهناك . والتقدم التكنولوجي لدى البعض لم يصحبه تقدم مماثل في الناحية الروحية بل العكس من ذلك اخذت القيم الدينية والروحية تضعف وقد تنشأ انقسام غريب في شخصية الانسان الامر الذي يؤدي الى الصراع والتناحر بين المكونات في المجتمع نتيجة الاندفاع وراء التقدم العلمي والمادي مع اهمال النواحي الدينية والاجتماعية في المناهج .

واحتلت الفقرة(ضعف تفاعل المدرس مع القضايا والمستجدات المحلية والعالمية)المرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (٢,٧٢) ووزنها المنوي (٩٠,٦٦)

الحياة الدنيا تفاعل دائم مع الاحداث . وما دام الناس احياء فهم بمرفة على الدوام للاحداث ومزية الاحداث على غيرها من الوسائل الدينية انها تحدث في النفس حالة خاصة ،هي اقرب للانصهار ان الحادثة تثير في النفس بكاملها وترسل فيها قدرا من مرارة التفاعل والانفعال ولاسيما بأن مدرس التربية الاسلامية يطبق منهج الاسلام ولو نتبعنا منهج نزول القرآن الكريم لوجدناه تتبع توجيهات القرآن في التربية بالاحداث بحسب ترتيب

النزول والمقصود هو حكمة التربية بالاحداث. حتى لاتمر الحادثة بلا عبرة مستفادة . والهدف ربط القلوب دائما بالله سبحانه وتعالى .

اما الفقرة (ضعف الوازع الديني)قد جاءت بالمرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٧١) ووزنها المؤي (٩٠,٣٣)

ان النهوض بالتربية الاسلامية في تكوين مجتمع مسلم وتحقيق الملاءمة لخصائصه وحاجاته والتكيف لبيئاته وبالتالي اضافة الصبغة الاسلامية والتاكيد على سلوك المتعلمين وقيمهم ومعارفهم ومفاهيمهم والتاكيد على حاجات المتعلمين واستعدادهم سبيلا الى تطوير شخصياتهم من جميع جوانبها . فأن من طبيعة الانسان في هذه الحياة التنازع عاملا للخير والشر وكثير ماينساق الى احدهما بدافع داخلي او خارجي والدين من اهدافه وقاية الانسان من نزعات الشر بيان ضرره والتحذير منه ودعوة الذين تو رطوا فيه الى الاستقامة تبعا لما رسمه الله لعباده ، فالاستقامة هي اقوى سبب للرقى الادبي وماسيطرت هذه الرغبة في قوم الا صلح حالهم واستقر السلام فيما بينهم ،والانسان ان لم تصاحبه الرغبة في الاستقامة ضعف اقباله على الخير واصبح هدفا سهلا للتورط في الاثام لهذا نرى الاسلام الاستقامة اهتماما خاصا ودعا اليها باسلوب رائع يستهوي الانفس ويؤثر في اعمق اعماقها بما وعد المستقيمين من الاجر العظيم وحسن المثوبة في الدنيا والاخرة قال سبحانه (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون .نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا والاخرة . ولكم ماتتشتي انفسكم ولكم ماتدعون نزلا من غفور رحيم) سورة فصلت(٣٠: ، ٣١) وجاء رجل الى النبي (صل الله عليه واله) فقال اوصني :يارسول الله:فأجابه الرسول بهذه الكلمة الموجزة الوافية (قل امننت بالله ثم استقم) اخرجہ البخاري

ولأتأتي استقامة الفرد في المجتمع الا بتعزيز الوازع الديني في عقول الافراد وجعل مخافة الله نصب اعينهم .

اما الفقرة (التأثر بما يبث من افكار في وسائل الاعلام)قد جاءت بالمرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٦٨) ووزنها المؤي (٨٩,٣٣)

لاسيما نحن اليوم في عالم العولمة التي تقضي الذوبان والتلاشي للهويات المستقلة ليصير العالم واحدا. فلا بد اذا من طمس الثقافة المحلية بما تحمله من قيم واخلاق وعقائد واستخدام الاعلام بشتى طرقه ووسائله ، اسلوب من اساليب عولمة الثقافة اما الصحافة والاذاعة والتلفاز وغيرها من وسائل الاتصال بالجماهير فعلى الرغم من دور المرساة والمعلم والمنهج والاسرة وما تقدم من التنقيف الديني فان القسط الاكبر من عنايتها

منصرف الى النواحي الاعلامية ،لذا يجب ان نعزز ونحصن وسائل اعلامنا بالامن الاجتماعي واهميتها في المجتمع وتماسكه .

الجدول (٣)

ت	الفقرات	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	ضعف كفاية المنهج في تعزيز الامن الاجتماعي	١٥٣	٤٠	٧	٢,٧٣	٩١
٢	ضعف تفاعل المدرس مع القضايا والمستجدات المحلية والعالمية	١٤٧	٥٠	٣	٢,٧٢	٩٠,٦٦
٣	ضعف الوازع الديني	١٥١	٤١	٨	٢,٧١	٩٠,٣٣
٤	التأثر بما يبث من افكار في وسائل الاعلام	١٤٤	٤٩	٧	٢,٦٨	٨٩,٣٣
٥	ندرة الدورات التدريبية للمدرسين في مجال الامن الاجتماعي	١٤٥	٤٥	١٠	٢,٦٧	٨٩
٦	ضعف الثقافة الامنية في المنهج الدراسي	١٤٥	٤٠	١٥	٢,٦٥	٨٨,٣٣
٧	التفكك الاسري وسوء التربية الاسرية	١٤٠	٣٥	٢٥	٢,٥٧	٨٥,٦٦
٨	ارتفاع نسبة الامية في المجتمع	١٣٧	٤٠	٢٣	٢,٥٧	٨٥,٦٦
٩	ضعف تقويم السلوك الخاطئ المخل بالامن الاجتماعي	١٣٨	٣٥	٢٧	٢,٥٥	٨٥
١٠	ضعف اهتمام المدرس بقضايا الامن الاجتماعي	١٣٥	٣٧	٢٨	٢,٥٣	٨٤,٣٣
١١	الفقر والحاجة ومحدودية دخل الاسرة	١٢٠	٤٥	٣٥	٢,٤٢	٨٠,٦٦
١٢	الجهل للابوين	١٣٠	٢١	٤٩	٢,٤٠	٨٠
١٣	ضعف الدور التربوي للمؤسسات التعليمية في مجال تعزيز الامن الاجتماعي	١١٥	٤٩	٣٦	٢,٣٩	٧٩,٦٦
١٤	محدودية المتابعة والتوجيه	١٠٠	٣٥	٦٥	٢,١٧	٧٢,٣٣
١٥	ضعف تحذير الطلبة من الشائعات والمنشورات المظلة وخطورة ترويجها	٩٣	٥٧	٥٠	٢,١٦	٧٢
١٦	محدودية وسائل الاعلام في تعزيز الامن الاجتماعي	٨٩	٤١	٨٠	٢,٠٩	٦٩,٦٦
١٧	ضعف الوعي العلمي لدى الطلبة في المحافظة على امن وطنهم	٨٠	٤٠	٨٠	٢	٦٦,٦٦
١٨	ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الامور	٧٥	٥١	٧٤	٢,٠	٦٦,٦٦

ثانياً التوصيات في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- عقد دورات تدريبية للمدرسين في مجال الامن الاجتماعي .
- ٢- نشر واشاعة ثقافة ومضامين الامن الاجتماعي في المدارس الثانوية .
- ٣- تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية عن امن الوطن والمحافظة على مقدراته
- ٤- تنمية وتقوية الشعور لدى مدرس التربية الاسلامية بأهمية مفاهيم الامن الاجتماعي وخصوصا مدرسي المرحلة الثانوية

٦- تشجيع التعاون الامني بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الاخرى .

٧- نبذ التعصب والتطرف بجميع اشكاله .

ثالثاً : المقترحات :استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

- ١- اجراء دراسة دور معلم التربية الاسلامية في تعزيز الامن الاجتماعي في المرحلة الابتدائية..
- ٢- اجراء دراسة دور تدريسي الجامعة في تعزيز الامن الاجتماعي،

المصادر

القران الكريم

- احمد، محمد عبد القادر، (١٩٧٩)، طرق تعليم التربية الاسلامية، ط٣، مكتبة النهضة المصرية .
- ابن كثير ،ابي الفداء، (١٩٩٩)، تفسير القران الكريم ،تحقيق، سامي محمد سلامة ،ط٤ ،دار طيبة.
- ابن ماجة، (٢٠٠٨) ، موسوعة الحديث الشريف ، اشرف الشيخ صالح بن عبد العزيز ، دار السلام للنشر ، الرياض.
- ابو حويج، مروان، (٢٠٠١) ، البحث التربوي المعاصر، دار الباروزي العلمية للنشر ، ط٢، عمان، الاردن.
- ابو النيل ، محمود السيد، (١٩٨٤)، الاحصاء التربوي والاجتماعي، بحوث ميدانية تطبيقية ، ط٤، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
- بدوي، احمد زكي، محمود صديقة، (١٩٩٩) ، المعجم العربي الميسر ، دار الكتاب المصري، القاهرة.
- بركات، محمد خليفة ، (١٩٧٤)، مناهج البحث التربوي العلمي في التربية وعلم النفس ، ط١، بيروت.
- تركي، عبد الله، (١٩٨٥)، وحدة الموضوع في الجوهر وعلاقة متبادلة في الوظيفة . احد ابحاث الندوة العلمية الثالثة :المسؤولية للمرافق الاعلامية في الدول العربية ، دار النشر :بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب . الرياض . ١٩٨٥ .
- الترمذي، محمد بن عيسى، (١٩٨٦) هـ، الجامع الصحيح، ج٤، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- الحقل، عبد الكريم عبد الله ، (١٩٩٩) ، دور مشاركة الشباب في دعم الاجهزة الامنية . مطابع ا카데미 نايف العربية، الرياض.
- الحري، مصطفى عبد الله، (٢٠٠٧) دور الادارة المدرسية في برنامج التوجيه والارشاد الطلابي في المرحلة المتوسطة للبنين ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
- الحديري، خليل عبدالله ، (١٩٩٨)، التربية الوقائية في الاسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها، معهد البحوث العلمية و احياء التراث الاسلامي مكة الكرمة .
- حميد، صالح بن عبد الله ، (٢٠٠٨) الامن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة ، دراسات الامن الفكري ، الرياض ١
- الخشاب ، عبد الله ، والعباب مجذاب ، (١٩٩٦) ، الجامعة المنتجة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية عدد ٣١.
- الخوالدة، ناصر احمد، وعيد يحي اسماعيل ، (٢٠٠٣)، ط٩ طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقها العلمية ، مكتبة الفلاح ظطة عمان،
- الجحني ، علي بن فايز (١٩٩٩) ، رؤية للامن الفكري وسبل مواجهة الفكر المنحرف ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، (٢٧٤).
- جابر ، عبد الحميد ، و احمد خيري كاظم، (١٩٨٣) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة ، القاهرة .
- الجيزاني ، محمد بن حسين ، (٢٠٠٥) ، معالم اصول الفقه عند اهل السنة والجماعة ، ط١٥ ، دار ابن الجوزي .
- ذوقان: عبيدات وآخرون ، (٢٠٠٦) البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه . ط٨. دار الفكر ، عمان .
- الرومي، فهد عبد الرحمن، ومحمد السيد الزعبلوي، (١٩٨٣) ، طرائق تدريس التجويد واحكامه . تعلمه وتعليمه، الرياض.
- الريمي، صالح احمد، (٢٠٠٤)، اساليب وقاية الطلاب من الانحراف كما يراها التربويون في المدارس المتوسطة الحكومية ، بمدينة الرياض، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة نايف .

- الزبيدي محمد مرتضى، (١٩٨٨) هـ، تاج العروس بن جواهر القاموس، ط١، بيروت، دار مكتبة الجنة،
- السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الجزء الاول، ب ت،
- السنبل، عبد العزيز عبدالله. وآخرون، (١٩٩٢)، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. مكتبة الخريجي، الرياض.
- السيد، محمود رشدي خاطر، (١٩٨٠) طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثه، دار المعارف، القاهرة، ط٢،
- الشيخ، يوسف وجابر عبد الحميد، (١٩٦٤) سيكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة، القاهرة.
- طيارة، عفيف عبدالفتاح، (٢٠٠٦)، روح الدين الاسلامي تحت ضوء العلم والفلسفة، دار العلم للملايين بيروت.
- العتبي، عبد الحميد بن سليمان (٢٠٠٧) دور المعلم في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض
- العساف، صالح بن محمد (١٩٩٥) هـ، دليل الباحث في العلوم السلوكية، ط٢، العبيكان للنشر، الرياض.
- علي، سعيد اسماعيل، (١٩٨٣) مصادر التربية الاسلامية، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، ج١، عالم الكتب القاهرة.
- العيسى، ابراهيم محمد عبد الله، (٢٠٠٧)، الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الاحرافات السلوكية كما يراها المعلمون في مدينة الرياض، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- قطب، سيد، (١٩٨٣)، في ظلال القرآن، ط١. المجلد الثاني، دار الشروق.
- كامل، عمر، (٢٠٠٢)، المتطرفون خوارج العصر، دار بيسان بيروت.
- محمد. سعيد فهمي، الرعاية الاجتماعية بين حقوق الانسان وخصخصة الخدمات، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- مذكور، علي احمد، (١٩٩٨)، مناهج التربية واسسها وتطبيقاتها، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مسعود، جبران، (١٩٨٦)، الرائد معجم لغوي عصري، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت
- الموشير، محمد بن احمد، (٢٠٠٧)، دور الاسرة في تحقيق الامن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض،
- النحلوي، عبد الرحمن، (١٩٨٩)، من اساليب التربية الاسلامية، التربية بالايات، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان.
- النحلوي، عبد الرحمن، (١٩٩٩)، اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط١، دار الفكر المعاصر،
- نشواني، عبد المجيد (١٩٩٦)، علم النفس التربوي، ط٨، مؤسسة الرسالة. بيروت،
- هاشم، السامرائي. وآخرون، (١٩٩٤)، طرق التدريس العامة وتنمية التفكير. ط١، اريد، الاردن.

الملحق (١)

((استبانة استطلاعية))

تحية طيبة ..

يروم الباحث القيام ببحث يهدف الى التعرف على دور مدرس التربية الاسلاميه في تعزيز الامن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذى يتوجه اليكم الباحث بالاستبانة يرجى الاجابة عليها وعلى تكون اجابكم موضوعية ودقيقة خدمه للبحث العلمي ولكم خالص الشكر والتقدير

المعلومات:

الاسم: (اختياري)

الجنس: ذكر () _ انثى ()

الباحث

الملحق (٢)

((استبانة استطلاعية))

تحية طيبة ..

يروم الباحث القيام ببحث يهدف الى التعرف على اسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بغداد ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذى يتوجه اليكم الباحث بالاستبانة يرجى الاجابة عليها وعلى تكون اجابتم موضوعية ودقيقه خدمة للبحث العلمي ولكم خالص الشكر والتقدير

المعلومات:

الاسم: (اختياري)

الجنس: ذكر () _ انثى ()

الباحث

الملحق (٣)

استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستبانة

الاستاذ الفاضل.....المحترم

يروم الباحث دراسة (دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد) و(اسباب ضعف الأمن الاجتماعي لدى الطلبة) ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا يتوجه اليكم الباحث بالاستبانة يرجو منكم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بدقة ووضع علامة(صح)امام الفقرة وبحسب ما تراه مناسباً وهي : (موافق) و(موافق لحد ما) و (غير موافق)

الاسم : (اختياري).....

الجنس: (ذكر) - (انثى) .

الكلية

مع الشكر الجزيل والتقدير -

الباحث

ملحق (٣)

دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

ت	الفقرات	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
1	المام المدرسين بمفاهيم ومضامين الامن الاجتماعي			
2	تخصيص جزء من وقت المدرسين لحل مشكلات الطلبة			
3	الاستفادة من وسائل الاعلام في صنع المعرفة التي تؤهل الفرد لمواجهة عالم شديد التعصب			
4	اثارة روح التعاون والترابط بين مكونات المجتمع الواحد			
5	تعزيز الوعي العلمي لدى الطلبة في المحافظة على الامن الاجتماعي			
6	حث المدرسين لزيادة نموهم المعرفي في قضايا الامن الاجتماعي			
7	زرع القيم الاخلاقية والمثل المرغوبة في المجتمع			
8	متابعة سلوك الطلبة لتحديد الافكار المنحرفة ورصدها			
9	الاعداد الجيد لانشطة تعزيز الامن الاجتماعي وفق خطط مدروسة			
10	العمل على الحد من التعصب لدى الطلبة			
11	يوجه الطلبة للاستفادة الايجابية من وسائل الاتصال وتقنية المعلومات			
12	التحذير من الاساليب المؤدي للغلو والتطرف			

13	يوجه الطلبة على حسن اختيار الاصدقاء		
14	اقامة المعارض والندوات التربوية التي تؤكد على اهمية الامن الاجتماعي		
15	تأهيل المدرسين وتدريبهم على الامن الاجتماعي		
16	اهتمام المدرسين بقضايا الامن الاجتماعي		
17	يمثل القدوة الحسنة للطلبة في الاقوال والافعال		
18	رصد المظاهر الفكرية السلبية لدى الطلبة وتعديلها		
19	العمل على تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها بعض الطلبة		
20	ربط المنزل بالمدرسة من خلال وسائل اتصال حديثة وفعالة لمتابعة سلوك الطلبة		
21	حث الاباء على معايشة مشكلات الابناء وحاجاتهم المتكررة والعمل على اشباعها		
22	تدريب الطلبة على الطرق التربوية والعلمية في حل المشاكل		
23	الحرص على معرفة مشكلات الطلبة الاسرية		
24	توفير البرامج الارشادية والدينية والاخلاقية		
25	اطلاع الطلبة على الاسباب الحقيقية للسلوك المنحرف		

اسباب ضعف الامن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

ت	الفقرات	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
١	ضعف كفاية المنهج في تعزيز الامن الاجتماعي			
٢	ضعف تفاعل المدرس مع القضايا والمستجدات المحلية والعالمية			
٣	ضعف الوازع الديني			
٤	التأثر بما يبث من افكار في وسائل الاعلام			
٥	ندرة الدورات التدريبية للمدرسين في مجال الامن الاجتماعي			
٦	ضعف الثقافة الامنية في المنهج الدراسي			
٧	التفكك الاسري وسوء التربية الاسرية			
٨	ارتفاع نسبة الامية في المجتمع			
٩	ضعف تقويم السلوك الخاطئ المخل بالامن الاجتماعي			
١٠	ضعف اهتمام المدرس بقضايا الامن الاجتماعي			
١١	الفقر والحاجة ومحدودية دخل الاسرة			
١٢	الجهل للابوين			
١٣	ضعف الدور التربوي للمؤسسات التعليمية في مجال تعزيز الامن الاجتماعي			
١٤	محدودية المتابعة والتوجيه			
١٥	ضعف تحذير الطلبة من الشائعات والمنشورات المظلة وخطورة ترويجها			
١٦	محدودية وسائل الاعلام في تعزيز الامن الاجتماعي			
١٧	ضعف الوعي العلمي لدى الطلبة في المحافظة على امن وطنهم			
١٨	ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الامور			